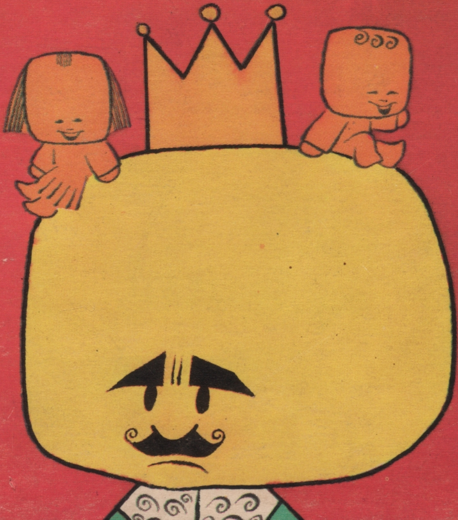
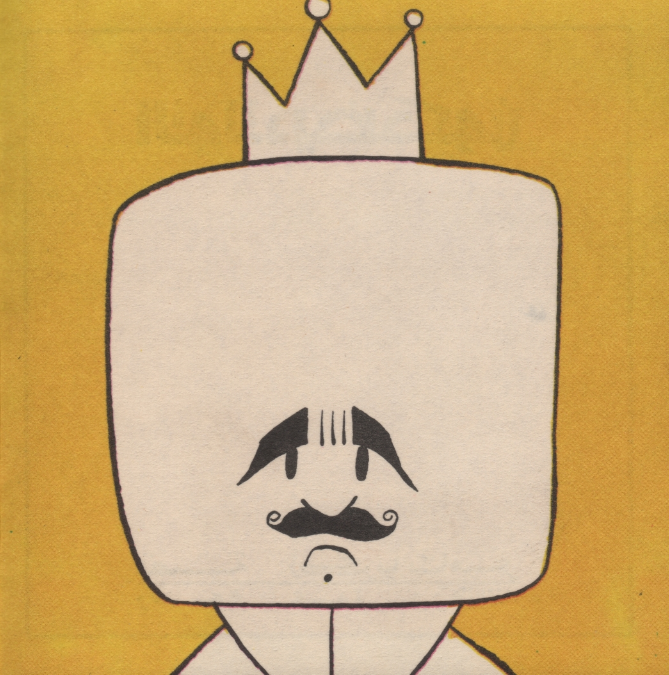
الأولاد يضحكون



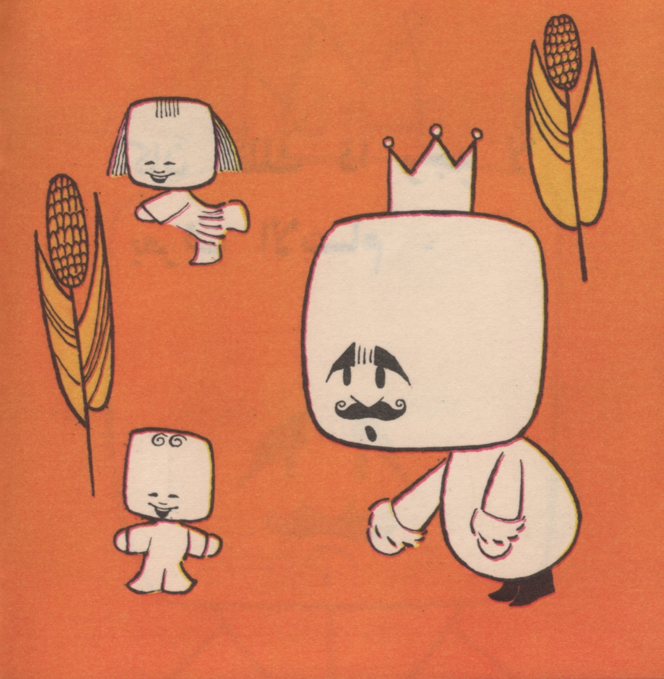
الأولاد يضحكون

قصة زكريا تامر

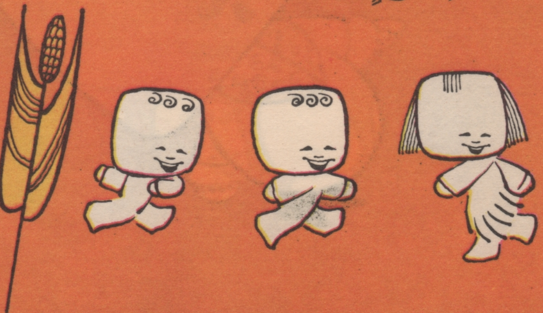
رسوم عدلي رزق الله

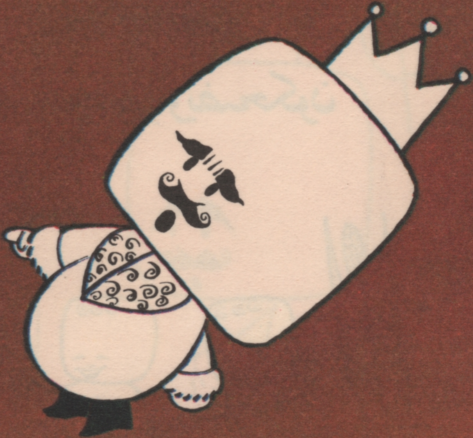


كانَ الملكُ ذا وجهٍ لا
يعرفُ الابتسامَ ،

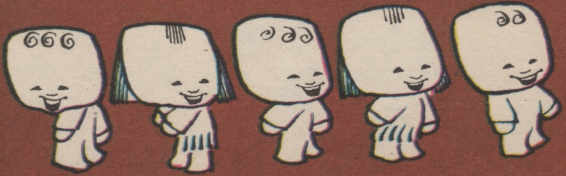


وقد شاهَدَ يوماً عدداً
من الأَولادِ يَلْعَبُونَ في
أَحَدِ الحقولِ ويضحكون
بِمَرَحٍ،



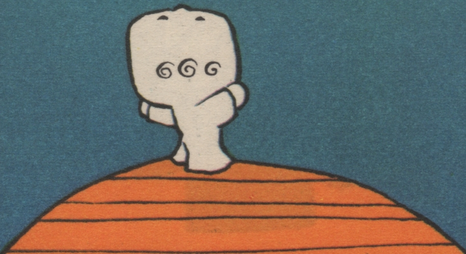


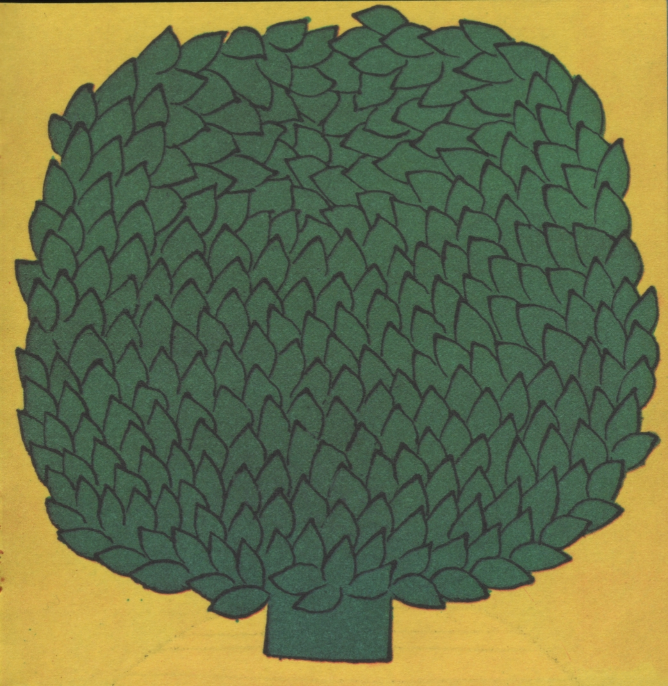
فسأَلهم : « لماذا تَضْحكُونَ ؟ »



قال أَحدُ الأَولادِ :

« أنا أضحكُ لأنَّ السماءَ زَرْقَاءُ . »



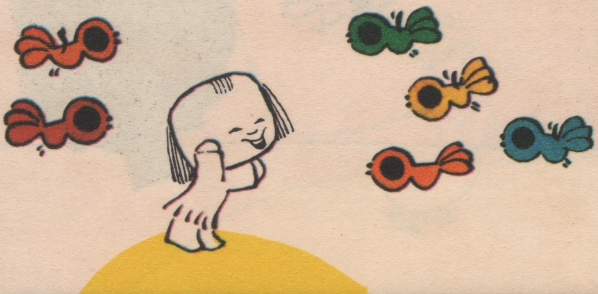


وقالَ ولدٌ ثانٍ : « وأَنا
أَضحكُ لأنَّ الأَشجارَ خَضْراءُ . »

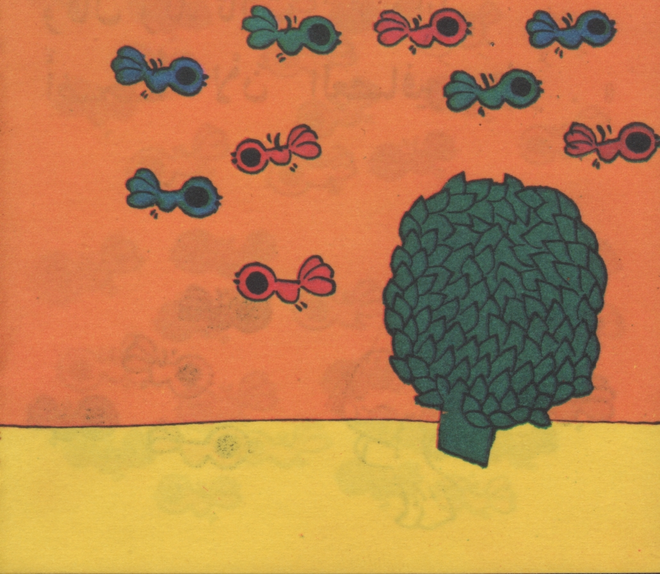




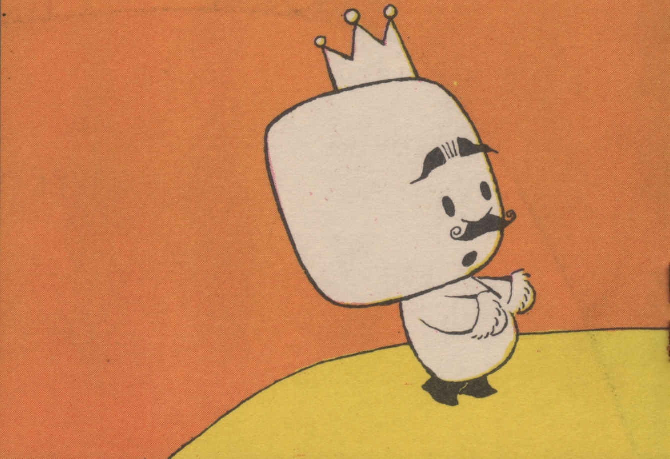
وقالَ ولدٌ ثالثٌ : « وأنا
أَضحكُ لأنَّ العصافيرَ تَطِيرُ . »



فنظرَ الملكُ إلى السماءِ والأَشجارِ



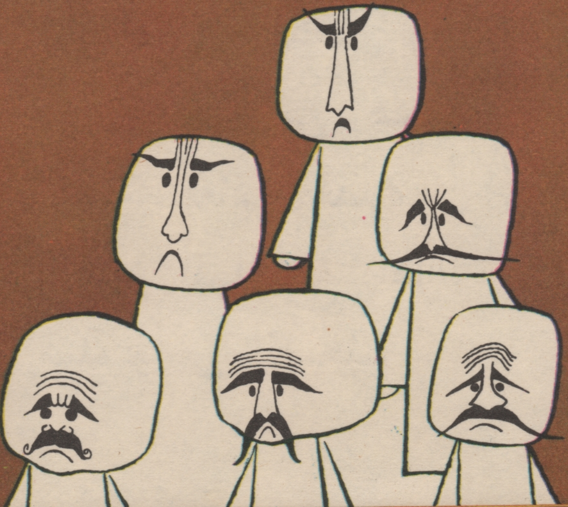
والعَصَافيرِ ، فَأَلْفَاها لا تُضْحِكُ ،



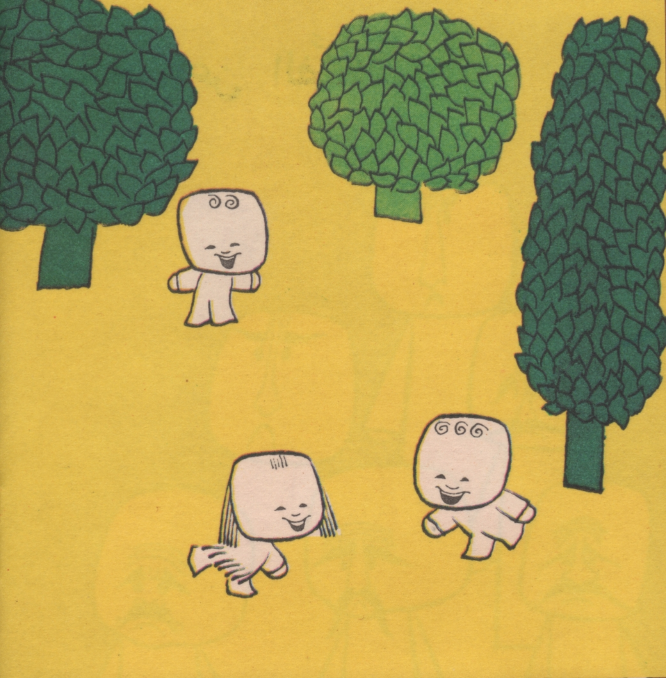


فَاقْتَنَعَ أَنَّ ضَحِكَات
الأَوْلادِ لا هَدَفَ لها
سِوَى الهُزْءِ من هيبتِهِ
المَلَكِيَّةِ ، فعادَ إلى قَصْرِهِ ،
وأصدر أمراً بمنعِ أهلِ
مَمْلَكَتِهِ من الضَّحِكِ .

فأطاع الناسُ المُسِنُّونَ الأَمْرَ



وَكَفُّوا عن الضَّحِكِ ،

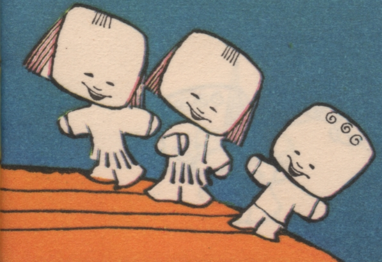


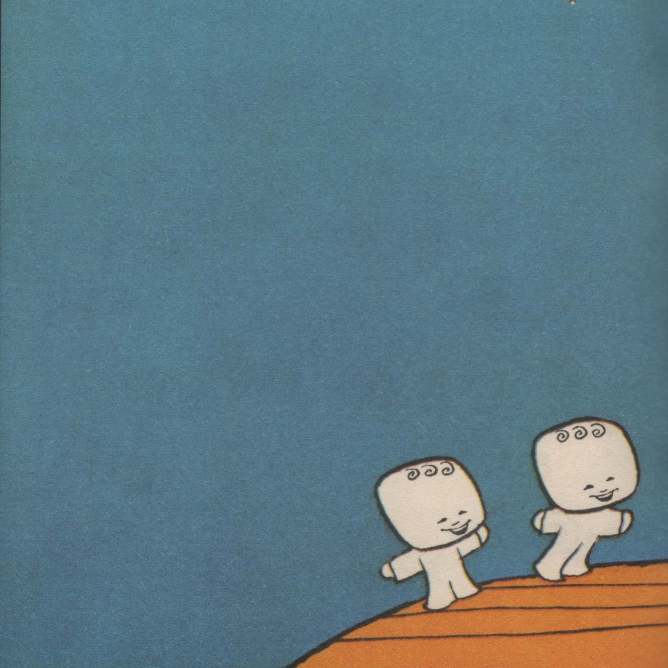


غيرَ أَنَّ الأَولادَ لم يُبالوا
بأَمرِ المَلِكِ ، وظلّوا
يَضْحَكُونَ لأَنَّ الأَشجارَ
خضراءُ ...



... والسماءَ زَرْقَاءُ







والعصافيرَ تَطِيرُ .

الطبعة الاولى ١٩٧٥
الطبعة الثانية ١٩٧٥
الطبعة الثالثة ١٩٨٠
الطبعة الرابعة ١٩٨٢
الطبعة الخامسة ١٩٨٦

طباعة مؤسسة دار الريحاني، هاتف ٨١٤٩٨٨ ص.ب ١٢/٥٣٧٨، بيروت.

سلسلة

قوس قزح

مجموعة حكايات قصيرة متنوعة ذات أسلوب متميز ومشوق تزينها لوحات فنية جميلة . لون من الحكايا تقول : هذه هي الحياة فتعال نكتشفها معاً !!

صدر من هذه السلسلة :.

دار الفتى العربي
للنشر والتوزيع

كورنيش المزرعة . بناية الترك . ص ب ١٤/٥٢٣٦ بيروت - لبنان